

میلغا وه

تشیعما باستکا ی ف ریدتلا

٦٦ قرضاحملا - ی رصبلا ن اوندع تیدد حرشد

اهاقلاً

ی نار هظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله آیآ
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



راهنلا لامعأ يف درثاؤ ليللا تيمها

ادهو¹ {أشاعم راهنلا انلعجو أسابل ليللا انلعجو} :تغير شلا تيملاً يف لاعت الله لوقيه
هظفحيد، در بلا نم مهظفحيد، ناسنلا اظفحيد امل اقيس ابلافا. أ دج بيجع هيبشتس ابلااب هيبشتلا
عاطغلا اذهو رشقلا اذه، رشقاهل، عاطغاهل هكاو فلا او ظحلا. تافلاً نم مهظفحيد، رحلا نم
مدطصيد، رادجلا ب مدطصيد ريسيد امدنع. تيماف سابل ناسنلا نكي مل ولف، داسفلا نم مهظفحيد
نم همةعانم لاو، قرارحلا هيرثوتل ب، أظوفحمي قيبين أن كمي لاو قر جشيد مدطصيد، رجد
وهس ابلا اذهف. رحلاو در بلا مكيفيل سابللا انلعج أنان ار قلا نم تيمياً يف لوقيه الله. رضار ملأاً
امل رشق هكاو فلا نكي مل ولو. اهداسف مادلو اهلا دسفل رشق تهكافل نكي مل ولف. نوصلاو ظفحلا
تيلعفا يف لاهتاد اعتساب غلبتنأ اهنكماً

رهاظلا ظفحة طساوبن طابلا ظفح: يهلا نوناقل

اده يف أديج او ققد. رهاظلا ظفحة طساوبن طابلا ظفح وه لله يف لماكتلا ملعلا ماضنن إ
نكمتي امدنع أظوفحم نو كي امنا ن طابلا ن إ يف أ. عضاوملا نم ريثك يف انديفيه وهف، رملأاً
بتملكلا يف نعم مامتب هظفحن مرهاظلا

تيجوزلا تقلاعلا لاثم

مكلا سابل ن ه: لوقيه الله نأ دجل جرلاو ةأر ملا نيب تيجوز لاو تيمر سلاً تقلاعلا يف فو
هابتشلال اقبو، رتاسلا عاطغلا يف نعم بس بللا نم سابللاو، سابل مكلا عاسنلا³. {ن هلس ابل متناؤ
ل اقبو عاطغلاو، سابل: امل اقبو هابتشللا يف. تقيقحلا هجو يف طغي يذلا عاطغلا مكدهل ن لأ سابل أضيأ
سابل: امل

4. فوفشلا سبلن م يف لئب حاً ن بينع رقتو ةعابع سبلو

1. 10 و 11 ن اتيلاً، أبنا قروس

2. م كعل م كيعا متمع م نيد ل لذك م كساب م كيقتل بيار سد و رحلا م كيقتل بيار سد م ك ل ع ج و : 81. تيلاً نم معطم، لحنلا قروس
نومئست

3. 187 تيلاً نم معطم، قر قبل قروس

4. نينحلا هريثكتناكو، مأسلا يف لئ در لاً هيدابن مهلقنو ميلكلا لدحبتنن وسيم جوزتن ايفس يف بان ب تيمو اعمن أ يف كحيد

:دشنتي هو اهليل اموي هيو اعمت صناف، اهلهأ يف لئ

فيثمر صقن م يف لئب حاً هيف حايز لاً ق فختت تيملاً

ظفحت ءاسنلاف .مكظفح مكل رتسن ه ينعيد {مكلا سابلن ه} ، رتسلا ينعيد س بللاف
اهنودبو ، ءار ملا ي لاج اتحيد ءقلخا ملا عي فو ي لماكتلا الله ماظني فل جرانن لا ؟ اذاملا ، لاجر لا
نيد ي بنلا نيدن ا . ءقلخا ا فده اهيللا لوصولا الله لعج ي تلا ت لامكلا ي لال صين ا هنكميد لا
وهف ، حيسملا ي سيعي بنلا نيد ي ف اماً . ايساساً ءانب دعتي بنلا نيد ي ف جاوزلا نسنن لا ، ل ماک
ءار ملاو ءار ملا ي لاج اتحيد لجرلانن ا ي ا {نهل سابلن متناو} . جوز تيملا ، ءجوز ملن كيملا سفند
هنم ءناملاب ءسمخ . ءزير ءرجم وه جاوزلا رمانن ا اوروستلاف ، ا ضيا لجرلا ي لاج اتحت
ي دلل صيدلان وکسلاو نانئمطلا او ءودهلا كلذ . ي رخا روماً هنمن و عستو ءسمخو ، ءزير ء
الله لعج دقف ، كلذل لاثماو قافرو ءاقدصاً هدنع ناک امهم رخلا س نجلما عم لا اناسنلا
بناج ي لاج امهنو کبلا لاج ءودهلا كلذل صيدلان ا ي ضنقتل جرلاو ءار ملا دوجو ي ف ءيصوصخ
خ لا او تخللا بناج ي لاج لا ، ملا بناج ي لاج لا ، بلا بناج ي لاج لا ، امهر يغنود امهضعب
ن ل لا او ، ءار ملا بناج ي لاج صيدل تيمر تلا ملا عو ءقلخا ملا عي ف ءودهلا اذھف . كلذل لاثماو
ل صيدلا ، ل صيد

طاقنل صوين ا هنكميد لا ، ي رخا بناو ج دسفي نكلو ، ام لمعب موقيد نانا اسنلا ن ظيد
عضوم وه ا ضيا سابللا اذھنن ا ف ا ضيا ن ارقلا لوقيد امکو . اهتيلعف ي لاج سفند ي ف فعضلا
لعجن ا الله تايان مفا¹ {اهيللا اونكستلا اجاوزا مكسفنأ ن مكل قلخن ا متايان مو} : ءنيكسلا
خار صلاو ع ادصلا ي لاج ي دو تلا ؟ متفتلا له . ءساعتلاو ءاقتلا لا ، ءنيكسلا مكل قحتلا ءاسنلا مكل
ن مدبلا ، تيبلا ي فر کذتو ، تيبلا ي فر قنن ا بجيد تايلا ا ذھو او ورقتن ا مكيلعف . كلذل لاثماو
ناسنلا ماد امف . ن ارسخلاو ءلاطبلاب متاتقوا ن اسنلا ي ضقي لا ي تد ، روملا ا ذھب ريکذتلا
ءقيرطب ت دحتي اذاملف ن انئمطلا او ءنينامطلاو ءودهلاو ءنيكسلا اھيضقي ن ا ي لء ا رداق
؟ ماظنلا اذھن مضر غلا قحتي لاف ءينوم ءقيرطب ل ماعتيا اذاملا ؟ ءينوم
ءنينامطلا قيقحتل جلا ت اناکمل ا مکل انا يھ دقل ، ج اهنملا اذھن حذ انعضو دقل الله لوقيد
ک اذو ليبس ي ف اذھب هذين ا لا ، ءوطخب ءوطخ ا ضيا ي عم متنا او مدقتن ا طرشب ، ءنيکسلاو
ي ف اھذع رب عي تلا ءنيکسلا هذھف ؟ ح يحص . اذھل ي نعم لاف لاک ! ءنيکس لا : ن ولو قتم ليبس ي ف
مکل قلخن ا متايان مو} : ي رخا تيا ي فو {مکلا سابلن ه} : بتايلا ي دح ا ي فسابللابن ارقلا

فوقشلا س بلن م ي لاج ا ب ا ي نيدع رقتو ءءابع س بلو

اهلها ي لاج ا هدر و اھقظم ، ءيدابلا تيبا ي بت يصر املا ا اھملاکن ايفس ي با ن بھو اعم مس املف

٢١١ تيلان م عطقم ، مورلا ءروس

تَينطابلا يوقلان لاسابلي ه، سابل يهي تلي تنيكسلا هذ. {اهيلا او نكستلا اجاوزا مكسفنأ ن م
 كالت، تيناهنلا تبتير ما كالتى لى لوصولا تيلباق، تيلعفلأ تيلباق اهلى تلي تلي تينطابلا تادادعتسلا او
 لى لى دوتو كرتحتو ريبست يكلف، تيضرا لاً هذ ي ف ومنت ن ادب لا تيلعفلأ كالتو تيلباقلا
 ي ه، اهيفت اقلعلا تيفيكو قرسلا ن ووشف. هذ هك تيضرا ب ل طنتي هف، تلامكلا لى لوصولا
 الله عاشن اهناكم ي فاهذت دحتن اى ضتقتى رخا ثاحباً

راهنلا ي فاهقاومل ليلا ي فن اسنلا تلامادادما

؟كاذى نعم امف² {اسابل ليلا مكل لعج¹} {اسابل ليلا انلعجو} :ل ليلا لود الله لوقيد
 هيشي يذلا وهل ليلا، تنيكسلاو تينامظلا ببس وهل يلاف، عودهلأ ببس ليلا انلعج انا مانعم
 ي ف انيدل مكف بهيع تالصدامو، متترخ امب ظفتحتن املظ ي فس فنلأ نكمي يذلا عاطعلا
 او موقو اركاب او حيرتساو اركاب عاشعلا اولوانتن ا انيدل مك؟ ركابلا مونلا لى لى ديكات ملاسلأ
³؟لاين اكم لى لى او بهذت لانا تايصوت انيدل مك؟ كانهو انهن م

جورخلأ اتقو سي ل ليلا :تملاعلا موحرما

لقد كان أحد الأمور التي يوصي بها المرحوم العلامة رضوان الله عليه والذي إذا طرح
 ربّما أثار ضحك الكثيرين، هؤلاء الذين ينظرون فقط إلى الظاهر وعالم الظاهر، فقد كان
 في الدائرة الخاصة قد منع أن تخرج النساء ليلاً من المنزل، وبالنسبة إلى الدائرة العامة عدّ
 ذلك أمراً غير محمود. فالليل ليس وقتاً للخروج من المنزل، حتّى كان يوصينا أن نذهب إلى
 منازلنا باكراً في الليل. لماذا؟ فمثلاً في الليل تذهبون إلى أماكن مختلفة، على الرجل أن يكون
 في بيته ليلاً، على المرأة أن لا تخرج من البيت من وقت الغروب فصاعداً، إن كنتم تريدون
 الذهاب إلى الحرم، فلنذهبوا صباحاً، اذهبوا أثناء النهار، لماذا تذهبون ليلاً؟ إن كانت لديكم
 دعوة فلتكن ظهراً، لماذا تكون ليلاً؟ فهذه الحركة في الليل [ليست جيّدة] وهذا أمر دقيق جدّاً،
 والذين وقّهم الله وفتح أعينهم وجعل قلوبهم تتأثر بعقل وعوامل العالم الأعلى وعالم
 الملكوت، يدركون كلامي هذا، وأنّ الخروج ليلاً يؤدّي إلى كدورة في القلب وخصوصاً
 للنساء، وإذا كانت المرأة في بيتها ليلاً فإنّها تشعر بحالة من الطمأنينة والراحة لا تشعر بها
 لو كانت خارجه أينما ذهبت. سواء ذهبت إلى مجلس عزاء، أو إلى مسجد، أو إلى حسينية،
 أينما ذهبت. لم يجعل الله الليل ليكون الإنسان فيه خارجاً. فلو قمنا نحن أنفسنا بذلك وقرّنا

¹ ١٠١٠ تيلأ، أبنا قروس

² ٦٧٢ تيلأ، سنوي قروس

³ ي فوا، ن ارقاب دجهتم: ثلاثي فلا رهدس لا: ملاو بهيع الله لى لى لود الله لوسر لاق: ١١٢ ص قودصلا خيشلا لاصخلا

. امجوز لى لى ديهت سور عوا، ملعلا بلط

والصمن يلجر دحلا لاق رخلأ عاشعلا دعب رهدس لاق ملاو بهيع الله لى لى لود الله لوسر ن ع: ٥٠٤ ص، ٦ ج، تعيشلا لئاسو

. رفاسم

أن لا نخرج ليلاً إلى أيّ مكان [فسنلمس أثر ذلك]. وبالطبع الموارد الضرورية كمرجعة الطبيب أو أن يكون للإنسان عمل ضروريّ مثلاً وما شابه هذا كلّهُ مستثنى من القاعدة. ليلاً في نكيه، هدلاو أو بتجوز برقل ليلاً ض قيب، هتبيب في ليلاً ناسنلا ض قيب ر بصي لاو. مع جريل ليلاً ن م مسقي ضم اذ ل قلا اي ل عوا، هتصاخلا هروماو هسفنبل لاوغشم هعساتلاو هرشع هتيداحلاو هرشاعلا هعاسلا دنع لز نملا في نكيه، هتقولنا رختاي تي تح ررضلا بسوها مكو هه لرضم اجر اخل جرلا نو ك: لوقية ملاءلا مو حرمانا ك. هرشاعلاو نيناوقه بر احزن أن كمي لا آذلاً؟ اذاملا بي ملاك سيلا ملاكلا انهف. بتجوز دنع بار طضلاو سابللا، عاطغلا في نعي سابللا، {أسابل ليلاً} الله ل عجب، اذكهن وناقلا اذ ه الله ل عجب دقل، هتعيبطلا. لز نملا في ل صعيد، لز نملا في ل صعيد عود هلا اذ هو، عود هلا ببسي يذلا عي شلا في نعي لوقية امكو، بسكلا ل جلا راهنلا ل عجب، شاعملا ل جلا راهنلا ل عجب. {أساعم راهنلا انلعجو}

ظفاد:

1 اذ ادنا ملاظ گنز رد هنيآ نو چل د زور ن دروخي مهكش وكر نه بسكرد زور**

في فة آر ملاك باقلا في قلي هيفر مخلا برشن افر اهنلا في فن ونفلاو فر حلا بسكي ل ا عسا

[ملاظلا أصد

اقض الليل في المنزل، والمراد من الخمر العلاقة مع الله، القيام، الصلاة، قراءة القرآن، والمناجاة مع الله فهذه يجب أن تكون في جوف الليل، فهذا التعبير بالخمر يعني التجليات الإلهية التي تأتي للإنسان في الليل، ففي الليل قم بهذه الأعمال، وفي النهار اسع وراء الكسب والمعاش، وإن شاء الله سنتحدث عن ذلك. فلماذا يجب البحث عن الكسب في النهار؟ وإن لم يسع الإنسان إلى الكسب فإنه يتأذى الأذى عينه الذي يتأذاه لو خرج في الليل وعمل في الليل. لا تبحث في النهار عن الخمرة، عليك في النهار أن لا تبحث عن الكون في المنزل والانشغال بالنفس والعبادة، وبالطبع لذلك حدّ، وسنبيّن حدّه، فإن أردت أن تقضي ليلاً هكذا، وتقضي نهارك هكذا، فكأنك تلقي بقلبك في صدأ الظلام. فالقلب يصدأ كالمرأة، يجب أن يكون صافياً مصقولاً حتى تتجلى التجليات الجمالية والجلالية فيه. أمّا إذا صدئ [فلن تتجلى فيه]. انظروا إلى امرأة ما، فإنها تصدأ ويصبح كلّ وجهها أسود ولا شيء فيه إلا السواد، فمهما وقفت أمامها فإنك لا ترى نفسك، لأنّها صدئت، أمّا لو قمت بتنظيفها وصدقها بحيث لا يبقى فيها أيّ صدأ، فإنك ستري نفسك فيها.

1. ١٥٠ لزغ، ظفادن اويد

أنيش انثدحت دقا؟ اذهن ونفلا بسكو وهامفن ونفلا بسكو عاروي عستن ار اهنلا في فكيلة

بلايلة أضيأ تَدحتت مويلاو¹ تقباسلا تسجلا في فكاذن عام

رهاظلا ظفد ماظن وه، ناسنلا في هلاي لماكتلاو سيوبرتلا ماظنلاف، اذه في لع انايد
لعجون اسنلا ق لخي لعنت الله نأ امكف. راهنلاو ليلا في تلحرمو في بترم في فن طابلا بامتهلاو
نوناقلا بل معلا في نعت نسلاف، اهمل يديتلا في تلا يهلاي نسلا كالتو، اذه تقلا نوناقق فوسفن
باعتسلا عسلا في بناجي لان لا وه في ذلا اذلا اذه في نسلا في ههذه، هلب سائمدروم ل كفي ف
ءاوه كاذن مرتكأ هيف او لعجتن أ متدرأ ولف، متردقو متيفرظي ههذه، لئاسلا نمر ادقلا اذه
تقلاخم نسلا في ههذه، ءأ جفر جفني مْثْلايلا ل محتيا نفاق طغاض زاهج ءطساوب عام وأ
لمتحتو لمتحي في ذلا رادقلا طغضلا نمر مْثْلايلا نأ في ههذلا اذه في لئاسنلا بامتهلا بل معلا
بمرثكأ لا، هفارتا

في لع تظفاد ام اذال ماكتلا بترم في لئال صتن اسنلا سفف، اذكه انسوفن الله لعج دقا
لعجون : الله لاق كاذلو. بعم امهيلة ءظفاحملا نمر تكتمتو، ن طابلاو رهاظلا ن بيناجلا ن يذه

بلايلة موقين أن اسنلا في لع² { أنكسل ليلا

راهنلا ءلاصو ليلا ءلاص نيبق رافلا

نع اريتك فلتخت ليلا في فن اسنلا اهليلصي في تلا ءلاصلا :لوقية ءملاعا موحر ملا ناك
في دوير رهاظلا ملاع في فسوفنلا لعافتن أ امك ليلا في فءنلا. راهنلا في فاهليلصي في تلا ءلاصلا
ليلا في فسوفنلا ههذت حارتسا اذال كاذك، رهاظلا ثيد نمر سفنلا في فش يوشنو لخي لئال
أويته رثكأ ن اسنلا ءلاص بصف، تلايختلاو راكلأا كالتو تيسفنلا فقاوملا كالت في لع في طغ
ليلا لجلأ؟ اذامل. الله عم ءقلاعلا

راهنلا في فق افنلاو ليلا في فرائخلا في نعم

في نعي؟ فق افنلا في نعم ام. راهنلا في فق فنيو ليلا في فرخدين أن اسنلا في لع بل موقين اكم مْ
نأ كيلة، الله عم ءولخنم، ءلاصنم، ءاعدنم، ن آرق ءءارقنم ليلا في فهيلع تصدام
في تلا تلا احلا كالت، رابتخلاا ءقتوب في فو، كحملا في فس انلا عم ءقلاعلا في فو ممتجلا في فلعجت
في فف، ل ماكل كشدن افلتخين يرملا أن يذه نأ روصنت لا بس انلا عم ءقلاعلا في فاهقبط اهتلصد

¹ ن ١٦ تسجلا في ف عوضوملا اذه في لئال ءراشا تمدقت امك، دهعلا بءافولو ماز تلالا ءرورضن ءتقباسلا تسجلا في فتدحت

تسلسلا ههذ

² ٩٦.٢ ءيلا، ماعذلا ءرود

ركميو عداخيد بذكيد، هـ ولحيد ام ل كل عفير راهنلا في فو ءاعدو ةاجانمو الله عم ةقلاء ليللا ،اياصولا فلأخيو ،هنسلا فلأخيو ،بذكيو ،ةلماعملا في فس غيوس انلا عم ةقتلا عي فل اتحيو ل ما لى لى ،ملاسلا مهيلع تيبلا لها قيرطن ءانترو في تلا ةيملاسلا ةايحلا ءدابم فلأخيو لى لى ،ايكذ نوكين ان اسنلا لى لى [لوقيف] ؛ راهنلا باس دن ءلاصنم ليللا باس دن نوكين ان في قرين ان اسنلا لى لى ،ةقيرط ةيابن نابزلا في ضرين ان اسنلا لى لى ،ايعاو نوكين ان اسنلا لى لى ريسمن بيلا صفنلا ،راهنلاو ليللا نبيلا صفنلا اذهف ،دعصين ان ،ى قرتين ان ،ةقيرط ةيابن هسفن ن. طابلاو رهاظلا

ديج ن لاف! دييج اذهل هف ،ن اسلا قلذ وهف ،ن نابزلا بذجين ان هنكمي ،أدجي كذ ن لاف في فرهام هنا بس انلا هصقي لى تد اديج هرجم نيزين ان هنكمي ،هيللا س انلا دشين ان نسحيد :ن لوقيد ةياهنلا في ف ن وأرقت امك دنار جلا في ف ن ونلعي امدنعف ،ن يعجار ملاو ن نابزلا ل ابقتسا ن ان مهنكمي في نعي ؟ ك لذ لى نعم امف .ةيعامتجلا ات اقلعلا في ف نيرهام ل امع ن م لى لى ج اتحن ،س انلا لى لى او ظفاحين ان مهنكمي ،س انلا راطنا او دشين ان مهنكمي ،ديجل كشب س انلا عم او ملكتي ايع ادخ هنا ؟ اذهل كوهامف ،ةبأ نجل او ةبذعلا دو عولا ةطساو ب مهيلع ن ووظفاحيو ،مهنو ذؤي لا ريغل ماعتلاو ةداحلاو ةئيسلا ق لاخلان ان ف بع بظابو ،ديحوتلا قيرطلا فلأخم ك لذل كي ديس ن لى ؟ اذامل .ءايبذلا ريسم سيل ةنهاد ملاو ع ادخلا ن كلو ،ك لذ لوقيد دحا لاف ،طاع بس انملا ل ه لى رخا ةرناد في فرخان اكد في ف ،رخا تيبي فت نكول ؟ نوكين ان بجي اذمان اسنلا فده ؟ لا ما اذكه تنكل هع فانه كانه ن كتم لول ؟ اذكهم لكنت ست نك

هذا النظام التكامل الذي جعله الله يقتضي أن يعمل الإنسان على تكميل هذه النفس في كلي بعديها المختلفين. البعد الأول العلاقة مع الله: قيام الليل، التهجد القرآن الدعاء وإحياء الليل كما ورد في الوصايا، وفي هذه الحالة على الإنسان أن لا يفكر في النهار، في الغد وبأنه ماذا جرى في اليوم الماضي، وماذا سيصنع في اليوم التالي؟ على الإنسان أن لا يفكر ما هي الخطوات التي سيتخذها غداً وما هو الطريق الذي سيسلكه في أموره. على الإنسان أن يفكر في الليل بعيداً عن أمور النهار، ويخصه بعلاقته الخاصة مع الله، أما أنه ماذا سيجري غداً؟ فلا. ماذا جرى اليوم؟ لقد مضى. ماذا سنصنع غداً؟ على الإنسان أن يخرج هذه الأفكار من نفسه، وفي مثل هذه الحال يخوض مع الله بعد التخلية والتجريد من تلك التخيلات التي وقعت في اليوم السابق والمتوقعة في اليوم التالي، خالياً خالياً لا يفكر في شيء من أمس والغد، فلو فكر فكأنه يقوم بهذا العمل في النهار، لأن العلاقة مع الله علاقة باطنية، ومجرد الصلاة والحركات، حركات الأعضاء والجوارح لا تأثير لها على تلك العلاقة. فجهة الباطن تلك [هي الأساس].

سيوبرتلا ماظنلا ن مرخلا دعبلا ك لذ ي دوين ان راهنلا في فيلعل ليللا في ك لذب ما ء اذاف ،س انلا عم ت دحتيو ب هذي ،هجر اخ نوكين ان هيلع ،ل زنملا في فراهنلا في ف نوكي لا ن اهيلع بساني امب س انلا عم ل صاوت لى لى نوكين ان اسنلا لى لى لى ،ت دحتيو عم متجملا لى لى ب هذي

هذخأ امت بيئتن من كمتيت يحدب، ي ماسلا عير شتلا ساسأ لى لس انلا عم قفلا عا كات، هلمع راهنلا ي فو، ل يلا ي فطابترا ن اسنلا ن اكو ل ف ك ل ذلو، يلعفا لى لى هلا صياو قعبا سلا قليللا ي ف ن أهيلع، ق فاقلا كات لى لى ل و صولا اريثك ق فوي ن ل هناف، هيف لى قبيو ل ز نملا ن م ج ر خي لا ج ر خي.

راهنلا ق افناو ليلا راخدا ن م ج نامذ

دابعا لى لس فطعا

ي تأيف هلمع لى لى ب هذي لى لاتلا مويلا ي فو، لله ادا بع مهلك س انلا تميور؟ ل يلا ي ف ذخأ اذام ل ماعتلا ن م د بلا نأ ذخأ ل يلا ي ف؟ ل يلا ي ف ذخأ اذام؟ ل عفيا اذامف، ميسيو مهنم دحاو قأ جف ي ضتقي دقا نايحأ ع بطلابو. ع يمجا عم ق لا خلا ن سد ن وكي ن أ بجي، س انلا عم ج يحصل اذامف، س فنلا لى وه س اسأ لى لس ماعتلا و ه دار ملا فلاك، فالتخير م ما اذيف، ر خا أنيش فيلكتلا س انلا لى ر تن أو، هنيعب ع يمجا لى لى ر ظنتن أ بجي نأ س ما الله ن م ت ذخأ دقا؟ ل يلا ي ف ذخأ ق ر ظني ه امف، ق لا خلا ن يعبت اقو ل خملا لى لى ر ظنتن أو، هلات اقو ل خم س انلا لى ر تن أو، هلا ادا بع بر قن ن أ انيلع. بهنيع ق ر ظنلا هذ ه اندنع ن وكتن ن أ انيلع ن حذ؟ ت اقو ل خملا هذ ه لى لى ق لا خلا ع قوتيا ل ا ضيا و ه، انسفا بر قن ن أ انيلع ل اك؟ همن حذ ن ياو، ق لا خو ه تيسايل و قن لا، انسفا هيلع ن ينمؤ ملا ريمأ ل و قيا مكو. همن انسفا بر قن ن أ انيلع ل قلا لى لس ن كلو، هلمن وكن ن أ ماسلا:

1. دادسو افعو داهتجاو عروبي نوني عا ن كلو كاذ لى لس ن و ر دقت لا مكنابو لا

أنتم لا تقدرّون أن تكونوا مثلي ولكن يمكنكم أن تقتربوا مني كلّ حسب استطاعته. لا تقولوا: لقد كان هو عليّاً. فنحن لو تقدّمنا إلى الأمام فيمكن أن نكون عبيد عليّ، يمكن أن نكون شيعة عليّ، ألم يكن سلمان [من شيعة عليّ]؟ هل صار سلمان عليّاً؟ لا لم يصر عليّاً، ولكن صار سلمان من شيعة عليّ. أبو ذرّ صار من شيعة عليّ، عمّار صار من شيعة عليّ، أويس صار من شيعة عليّ، فهو لاء قرّبوا أنفسهم، ولم يقولوا أين نحن منهم؟ لا يحرّكون ساكناب. لقد ذكرت في الجلسة السابقة أنّ الله جعل إمكان ذلك عندنا جميعاً، فعلى كلّ حال على الإنسان أن [يسعى].

امف، س انلا عم ك تقلا ع ي ف هتبتن ن أ مويلا كيلع، هتفتن ن أ مويلا كيلع اذ هت ذخأ س م لأاب ي ف هيلمع ق ر و صب ق ر جتلا ك حم لى لس معضت ن أ مويلا كيلع ميري ظنك قيضاملا قليللا هت ذخأ بتكملاو ق وسلا

دهعلا ب عافولا

أ رقت نك، دهعلا ب ي في الله، دهعلا ب عافولا س ما قليلات ذخأ؟ الله ن م س ما قليلات ذخأ اذامف ق وسلا لى لى تآ مويلاو، ل دا ع الله، فوطع الله، ميجر الله ن أ هيف ن أ ر قلا ن م قيا س ما قليل

1. 70 ص، 3 ج، عة غلابلا جهذ

[بل وقتاً؟ عنصت اذامف، ملع فدتن أن كنكميو ل ام كيلة هل ل جر كيلة ي تأي، دهعلا قفلاخم هجاوتف
 هتذخأ ام قفلاخم هئا؟ اذه امف اكل هئيهأ ن أن كميفيكى ر لأ رهش دععب هذا بل ام سي دلس يل
 ل معلا هتبرمى ل هجر ختن أن كيلة، ن لا مقبطن أن كيلة س م لأ اب

كقفوي م ل ولف، ق ل خلا ة دعاسم الله ن م قيضاملا قليللا تذخأ؟ قيضاملا قليللا تذخأ اذام
 مانيم م هتبنملا قفطيو ن اسنلا موقين أن لصحيام اريثكو، كمونن م تظقيتسا امل الله

قليللا ةدابعل الله كظقوين أنى نعم ام

كعم م لكتأ ن لأ قيلباقلا كيدلن لا ا كتيار ي نأى نعي؟ هتبنم ريغب الله كظقوين أنى نعم امف
 ةلاصلا كلتو، الله عم ن لا ن اسنلا قى دى تلا ةاجانملا هذف، كيجانأ ن لأ قيلباق باحصا كتيار
 ،كعم م لكتأ ن لأ قيلباقلا كيدلن لا ا كتيار انا: بل وقيد الله نأ اهمتية؟ هميقن م اهل م كن وملعتأ هلى تلا
 اهنيذ، همايقن م ةدئاف لاف ما قولو، موقين أ دحلأ سيلأ ادعاصف قليللا ن م هئا قياً قليللا ت ل ز ولف
 لا، مسم ريغل جأ قى ل ل و قليللا ن م ءادتبيا قلغم بابلا ل وقيد الله أبجع؟ اعميج حبصنسد اذام
 دجوي لا، ةدئاف لاف اولصتو او موقت ن أن وديرت ن لا ا! وتوكلما باب ق لغأ دقل، ن لا دععب عى ش
 اذه انلعج ن حد، ن ير خلا كانه سيلو ة عامجلا طابترا كانه، حابصلا قى تد قليللا ن م طابترا
 انل حقتف م اذام!؟ الله اى ملاظ كئنا اهنيذ ركفد لا، لاف ايسا قراقلا أما ايقيرفا قراقلا طابتر لا
 هحتفد لا ن كلو، موقلا ءلاؤ هو ة عامجلا هذها بابلا حقتفد قليللا ن م ن حد؟ مهلا هتحتفول اجملا
 اى تات لا تناف بابلا قلغذ م ام: بل وقيد الله، عزفنو فاخذ انا ف كذا الله عنصين ا م! م هر يغذ
 قى ل عدل يلد؟ عى ش سى ا ل يلد اذهفن اسنلا موقين أف؟ ظقيتستى تد بابلا اذه ق لغذ ن ا نيلع م تحتياً
 لا ي ذلا هلا ا انا، ك ولما كلام هلا ا انا، اعم ت دحتن ن لأ قيلباقلا كيدل ك تدجو انا: بل وقيد الله ن أن
 تدر أن او، نو ك ا هعم نو ك أن ا تدر أن ا اهل كق ن لا خلا ت عمتجا و لى ذلا هلا ا انا، دحأ بى ل ل ا بى
 بى ماقم وه اذه. نو ك ا لا نو ك ا لا ن ا

، ةر شء م لكت، مهم ن اسنلا عم، دحأ عم قفلا ميقتن ا ديرت، ن اكمى ل ل ا ب هذتن ا ديرت
 ، ل ل ا قليللا ظقيتست، س يئر لا كذا قى ل ل ا ك و لصوي قى تد ا م هقوفن م ل ل ا ب جاحلاو س راحلا ن م ءادتبيا
 ن ا دير ن ا ن لا؟ اذام، ن كاملاً ا ضعبى ل ل ا نجور خى غلذ، ت اءا قلا ع نمت، ما هتبرتو ت اقولا ل ا م طنت
 ا ن ل ا بى قتلذ

انيلع ل صفت ن كلو بار علا ن م انذل حم لا

ت اولصلا قى ف ي ر جى اذه ع بطلابو، هب قى قتلنو موقتن ن لأ قيلباق اندذع ا ن ا ن لا ل الله اف
 ماقم ن م ل ز نين ن لأ قيلباقلا ك ل م ن ا ن ا ن الله ن ا قى ه ل يلا ةلاص م قيصو صذن كلو. بأضياً س م خلا
 م، ن يدوجوم ن كذ م، دوجولا م ل ا قى ف بار علا ن م انذل حم لا ن حنو انم ل كيو ه سدقو م ر ع
 كذا هتكمين اكن م؟ اذه قفلا م ل ا قى ف ل ا حمو انا ك م ل ن ا قى عدين ا هتكمين ائياً، ن كذ

ماظنلا اذهي فو جولان مهجو سي أبناكمي لن وكين أق حنسا ي سفدي رأ لا ي تهجن مانا .مقيلف
 له ،ل أسأ أعقاو ؟ل صحيسد اذامف أدوجوم انأ ن كأ مـ ولف ،لله سي نيوكنلا ماظنلا اذهو سي وبرتلا
 عاجن اكلأ ؟اذام ؟ل صحيسد اذامفي لاثما مهن من كيمـ ول ؟ضر لأ اى لع ءامسلا طقتستناك
 ولف ،ءامة عرجنم الله اى لعن وهان حذ ،أدبا عي شل صحيا لا ،مكيلا ثدحتو ي نمل ضفا رخا
 هيفن اكاملو ؟مطحيسك ولسلا ماظنون افرعلا ماظنن اكل ه ؟ل صحيسن اكا اذامن حزن كنمـ
 ل ضفا لاقم هذنعل عجو ،م هذنعرو ملاء هذله الله لعجلو انم اريخن اسنل فلأ ءاجلا لأك ؟دحا
 يـ ذع اذهفـ مـ لاكل اذهل اقلو ،بناجل كنمـ ل ضفا يعقومو ،ل ضفا انايبو ل ضفا أسفنو

اذامف ،ءديعبلاو يعبيرقلا ن كاملا انم ءاقدصلا اهيا اوتأتمـ ولف ءاقرلا اى ل اقبسنا بامأو
 لان ان اسنلا اى لع ؟اذام ؟ي رادن اذام ءاقدصا ك ثدحتن حنف ؟ل صحيسن اكا نور ووستت
 ،روملاء هذله يصحتل دو هجلا هذم تلذبامو اوتأتمـ لو الله مكقوي مـ ولـ بق ناقحل وقي في رادي
 رخا دحا لله ن كيمـ ل اوتأتمـ ولف ،ل جسم طيرش ،طيرش در جم انأو ،ام ملاكم كذا اى ل اى ل صيلو
 متناو ربتخن حذ ،رنلو ربتخن لـ ن اعجشلا ل اجرلا ن من بيلا مـ قرشع هيدل ؟م كنمـ لادب هبي تاي
 تـ دسفل اونوكيمـ لـ ن انم نور ووستي ءاقدصلا لاو ،ءقلخلا ملاء عي فع قومـ يـ لانا لاف ،نور ربتخت
 موي في في تان انفقوه الله ؟انفقو ي ذلان مـ لأكـ ضر لأ اوت اوامسلا ماظنل تخلوا ،ايندلا
 نـ مي تان انفقو ،سانلا نـ مـ هريغل مـ فلأ ب موقين انم هيفن اسنلا ن كمي ي ذلا ،اذه تعمجلا
 مـ بطلابو ،الله ءايلو ان عن ينثا ن يعوضوم ،مظا علا ن عن يملك اى ل مـ متسنل ءديعبلا ن كاملا
 ن يذلا ءلا وهن ع ،الله ءايلو ان ع ،مظا علا ن عن يملك مـ سنل ،ءطساو در جم انال ب ،انأ يـ ذع لا
 ارثا اوكرتن يذلا ءلا وهن ع ،اوضم

ءيهلا ل اى لع انعل اهنا ؟م نصن انك اذام معد ؟م نصن انك اذام فق يفوتلا اذهب انفقو يـ ل الله ن ا ولف
 عي شـ لاو ،هذه طقف ...أضيا متنا مـ كتمعجو ن كاملا اذه اى ل انبـ ءاجـ يـ تلا يعيوبـ رلا يعيانعلو
 يـ عقاوو حـ يحصل كـ شبـ اهميقنو ،اهميقنو ان يعقومـ فر عنـ الـ ضفلا ان من ذبا باهوسـ

؟ل صحيسن اكا اذام فن لافن كيمـ ولـ ن ولوقي

ءـ جرد فلأ بـ نم ريخ ءاجلا لأكـ

ل مـ علا اذهب موقين اى لع اطتسا ي ذلا هـ حو وهـ

وهن كيمـ لأكـ

ان يضا مـ ن مـ دحا مـ مـ قـ مـ لـ ضـ عـ بلا مـ مـ قـ مـ

نـ مـ روملاء ل ازأ ي ذلا نـ مـ ؟تـ امـ دقـ مـ ايه ي ذلا نـ مـ ؟تـ امـ دقـ مـ ايه ي ذلا نـ مـ فـ
 ؟ءـ ارـ جـ لـ اى لع طـ عـ اى لع ذلا نـ مـ ؟بـ عـ رـ لـ اى لع قـ لـ اى لع ذلا نـ مـ ؟نـ اـ هـ ذـ لـ اى لع لـ اى لع اـ هـ دـ رـ وـ اى لع ذلا نـ مـ ؟نـ اـ هـ ذـ لـ اى لع
 نور خلا مـ طتسيمـ لـ اى لع نعمـ مـ ؟دحلا اذه اى لع لـ اى لع قـ مـ دـ يـ فن حذ اذام ؟ل هـ جـ يـ فن حذ مـ كـ اعقاو ؟نـ مـ

روملاً هذه؟ عيطتسأ أنا طقفى نعمام؟ عاطتسا يذلا وه دحو أنلافنأى نعمام؟ اولعفينأ
 ؟ىتمى لى؟ لهجلى ىتمى لى؟ عقامحلى ىتمى لى؟ ملاكلا اذهى نعمامف... ىضاملا ىفن كتم لـ
 لحموس انلا مامتها عضموم مهن مملاجرنأ تيارفس لاجملا دحأ ىفى سفنبت نكدقل
 انديس: هل اقف، دل اولاعمة روثلا رومأ لودت دحتيناك، لضافو ممعمل جر، بعشلا مامتها
 دىى لع طقف روملاً هذه ل صحتنأ دب لا؟ كذا ل بقل صحت ل فى ك تئدد ىتلا روملاً هذه
 ،كلذب مايقلا نم اونكمتي ل مملاًاف؟ أضيأ مملاًاف نم ىلعأ نل وقتى نعي: هل اقف؟ لاثمن لاف
 فلتخم مملاًاف عوضوم، لا: لاق؟ رفجن بى سومن مو؟ داجسلا ماملاًاف نم ىلعأ وهل هف
 !تياهنلا ىفى ىلعأ نل قتلل؟ اذامل، لا؟ لاق ىذلا نم؟ فلتخم وه اذامل؟ فلتخم وه اذامل: لاق
 كانهو؟ داجسلا ماملاًاف نم مع فرأ - لله ابذوعأ لله ابذوعأ - انأقل معلا انهب موقاً نلأ ىنلأف
 ضعبى فتيار، نير جأتسما بآتكللا ءلاؤ هضعب. أضيأ كلذب حر صرناً عاقولاً هبت غلبن م
 نأن كمياً بيجع بيجع، لله ابذوعأ، تقيم أوسأ راتخا نيدباعلا نيزنأ اولاق مهناً مهتلاقم
 ىفى الله ل عجيل ملى ذلا مقللا كلذو ديلا كلت ترسكو! مقللا انهلقأ؟ انهك ملاكبى عيشب تاكوه فتى
 نبيمو تيرحلا سر ادمل رظنمو ىعيشب تاكن اونعب، عقامحلى ىوسه غامدى فو هباحصس أر
 ناك اذام الله تيانع لاولو، عقيقحلا ىه هذه نكلو! بيجع! تيانسلأا ىدابملاو نيناوقلا
 ؟تيانع لاولو قيرطلا انل حج تفينأن كمين اكا اذامو؟ ل صحيس

راهنلا ىفل معلا ىل ج و ر خلاب مهتملات مظاعلاًاف رما

مها نم نإف كلذل. هيف عقتنأو راهنلا ىفن وكتنأ دب لا الله اهدجوأ ىتلا للاحلا ههف
 اذهل معينأ، راهنلا ىفل معلا، مهتملات مع الله ءايلاو نم مظاعلاًاف دنع تيوبرتلا روملاًاف
 هيلع الله ن اوضر مملاًاف موحر ملاًاف ركذال بىل معيو جرخي، راهنلا ىفك لاسوه امب ذيملتلا
 مهشاعمناكو، لمعى لىل نوجاتح ل نيزلا مهتملات ضعبى لىل لئاسر ىتطساو بىل سرين اكا
 ىل ب هذي لا اذامل؟ لزنملا ىفوه اذامل جلاً؟ لزنملا ىفوه اذامل نأ: بامناكم نم أتموم
 كنكميلا تنأ: لوقين اكو، لزنملا ىفس ولجلان مةر شابم سفنبن يريثكلا معنمين اكو؟ ل معلا
 لزنملا ىفءاقبلانأن و دقتعي، مرمأ فلاخين اكا مهضعبنأ ىتد، كلة كرح لا، كرحنتنأ
 نأف: لوقى أظفانأ للاحلاو [ديجر ماً] روملاًاف ضعبى ل اغتسلالو تلاحلا ضعبى ل يصحتو
 نأساسأ ىلع ملعلا اذهى ىف تبيرتلا ماظن الله لعج دقل، ملاظلا أصدى فة آر ملاك بالقل ىقلى
 تقلاعلاو، ملعلا رومأ ربيدته تيفيكف، تقير طبراهنلا ىفو، تقير طبل يلا ىفن اسنلا ل احن وكي
 نأ بجى ايندلا هذه ىفت و كملما ملاعو سفلنا نيب تقلاعلاو ايندلا ملاعو توكملما ملاع نيب
 ىدعب ىفرار متسلان نم نكمتيلا سانلا عم لماعتيو لمعلا ىل ناسنلا ب هذي تىحب وكت

ع بطلابو، ض ابقنلا نم قلاحو، قلا غلا انم قلاحي لال صيد. دناف لاف لاو، تيوبرتلا تكرر حا.
متقير طو متقير طو في فل معين ان اسنلا كي لع.

تلا احلا ض عبي فل معلا رارضا

دهجلا لذبو لمعلا نأ امكف، رخآ فيلكت س انلا نم ريثكل ي طعي نأ نكمي ع بطلابو
أرضم نو كي ي أسكعلا نو كي نأ نكمي كلكف، ةعامجلا مزلا بسكلا رومأ بل اغتشللاو
اورسخل معلا اذه في اولخدي نأ اودارأ اذ انيذلا رمعلا في نيمدقتملا، نيرخآ ةعامجلا
مهن نيذلا س انلا نأ امكف. مهعنمية معلا موحر ملا ناكل ب، مهنم أبولطم نكي م لأك، مهلاو حا
لمعلا ي دوين أن كمي، لمعلا مدع بسبب دو مجلاو روتقلاو فعضلا مهضرعية تيعمة قلاحي في
سكعلا ي لع اذه رملأا نو كي ثيحب روملا اذهب تيسفند دعاعو تظاخ قرظني لال نيرخآ دذع
رايعملا وهل ماكتلاو تويرتلا ملاع ماظن نو كي نأ بجيل اذل كي لعو.

في حر تسيلف؟ لم معين أن دير ي ي تم ي لال: بض عبن عل وقي ناك تملا معلا موحر ملا نأ ركذأ
ككتل اصيان ع اهيفل معلا معنمية قلاحي لال صون اسنلا اذهب! هنانبا ي لال رملأا ل كويو هلز نم
نكمي لا، يرخآ رومأ ادعاصفن لآ انم لم معين أي غبنيل قعلا اذهف، تيلعلا ي لال تادادعتسلا
تسيل قلاحا هذو، داتعيف تيجر اخلا ثادلا اب لاغتشين أن لآا دعج س فنلا هذو ل قعلا اذهب
تجيتني لال اذه هلمعو بسكي في فن اسنلا ل صو ءاوس. تويرتلا ماظنلا قلاخمة دعاعلا هذو، ةديج
أبولطم سيل اذهف، ل صيد مأم تيوبند عفانمو.

ةشيعملا بسكي في سفند دبعلا ربيدي لان أي نعم

امدذع كلاسلا دذع نو كتسي تلا تيورلا ي هامة نأو تأسملتي هلا لا دبعلا كلك رهظي اذه
دبعلا ربيدي لان أو قداصلا ماملا ملاكي نعمو هو؟ ةشيعملا بلطبو بسكلا بل غتشين أن دير ي
لو صولوا تيعنملا ليصحتل جلال معلاو بسكلا ي لال ي عسي لان أن اسنلا ي لعف. **أر بيديت هسفنلا**
ل صيد مأم عفنلا ي لال صو ءاوس، فيلكتلا س اسأ ي لع ي عسين أ ميلع بل، ايندلا عماطم ي لال
، عفترتلا أمويو، هحابرأ عفترت أموي، رسخيل لا أمويو رسخيل أموي، حبري لا أمويو حبري أموي
هذه رزجلاو دملات لادع يمجي فو لوزنلاو دو عصلا نم تفلتخملا بتارملا هذو تفاق في
نأ كيلع. **أر بيديت هسفنلا دبعلا ربيدي لان** أن انذأ في قتلد اذهق داصلا ماملا ملاكن نو كي نأ بجي
نم جر ختن أ كيلع، عراشلا ي لال زنتن أ كيلع، كبحاوبل معتن أ كيلع، ل صدامهم ربيديتلا
ب هذن أن ايلع، اهبل معتي تلا قر نادلا كلت ي لال ي ضمتن أ كيلع، كباب حنقتن أ كيلع، لزنملا
ل معلا ناكم ي لال

حبر لاي لال وصولا مدعرتو يثيحب ايندلا معما طمي لال وصولا لجالا انبا هذنا كولا اما
 !؟ ادغ اذكل صحيسد اذامل!؟ مويلا اذكل صد اذامل انليو اين ا رثا تنس انر سخ اذاف، انسوفني ف
 فل اخم، باو صلا فل اخم كذل كفا! اهز هنتاوان لاف عاج دقا! تصرفلا كالتت رسخ دقا انليو اي
 ن لا: بلوقدن انيلع بل، لاملما بسكو ايندلا معفانم لجالا ل معلا اذهد موقدا اننا ركفد لانا انيلع
 ماظنلا اذوق فو معفانملا كالتي لال صدث يحدرو ملاما بترن انيلعو. كاذب موقدا اناف انر ما الله
 ل صدم لانا او اهبق معفانملا لال انلصون! اذهن وكين ا بجد؟ بلقلا ي فن وكين ا بجد اذامل اما
 مويلاو معفانملا لال هيفل صيدي ذلا مويلا نيدر ملاما هدنع فالتخي لانا اناسنلا لال لعا. لكالشم لاف
 هيفل صيد لا ي ذلا

هكولسد نم يلاملا هعضو فرعي لا ي ذلا ملعلا

موحر ملا تفقرب موي تاذ تبهذ، اعيمج مكاوما الله محرو اعيمج مكرابك الله محر
 ناك ي ذلاو ي ناهفصلا ي هدسلا داو جلا دبع دمحم خيشلا وهو مظاعلا اذال انمي لال ملعلا
 ناكو انلخد، هنبان اكل ب، رادلا ي فوهن كيم. ي وقتلال هاو نيهر نملاو ني مظتملا عاملعلانم
 نادر م راهج عراش ي فلهزنم ناكو. ناهفصا لال رجاهي ملان لا لال اننا و دببو، مق ي فانه
 ملعلا موحر ملا ناك ي انشاب عاج، انسلجو انلخد، لزنملا ي فنهبا ناك (تعبير لال اجر لال)
 هنم تيار دقا، هتا ي صو صخو هتلا ادن ع، هتلا ادن ع انندد: بلل وقين ناكو كحضيو ت دحتي
 مهملا رملالا اذ هلاق امو، ناييلا ب اذ ب. بانل نييف، كيبا ب طابتر ا لعا تناف، تعمسو ا اروما
 دقا، انه لال انيجملا ي فكتا قلمجلا هذرظنا: انجرخ امدنع ملعلا موحر ملا هنع لاق ي ذلا
 مل. قايلحا ديق لال ازيلاو. اننا اندلاو تاي صو صخنم: بل اقف، اندفتساو اهانم هفو اهانكر دا
 لام ناسنلا ي دلنو كير اذ تياهنلا ي فف، هدنع رقتاو ي نغلا ي تلاد نيدر زييمتلا نم نكمتند
 ن ا، ي داملا هعضو بس حذنا هتلا دن مو ههجو ملعمنم نكمتند ملن حنو، نو كير لا قراتو
 ... هلماعتا ي فيكنمو هقر صتا ي فيكنم، هكلملا لال امللا كالمين لالا اننا رعشن

ايقلا خال عفني لا ي ذلا ناسنلا وه اذ ه، رظنا: ملعلا موحر ملا لاق انجرخ امدنع
 ، هيلع ملسين اذال انكمي لا يثيحب س بعلا م هيدلن كيم لانا، هيدا ملا ل ماو علاو ل لعلا ب اير كفو
 سيلا ك. باو بلاو نار دجلا ي تدك حضيه اننا بل لال ل صدن او، دحا ملاس لال لعا دري لا
 انويلم هتام رخا ي فرسخولو انويلم هتام موي ي فحبر ول، دحاو ل اح لعا امئاد وهل ب، كاذك
 مويلا هعم ي رجا اذامل ي ردنلا، امئاد كحضيو وهف

ةيلاجلاو ةيلامجلا تايلاجتلا قبيطت وه ل معلاو بسكلا ءانثا مهملا

دوعصلا اذهي فبناجلا كذاي لعن اسنلا اظفاحين ايه تقلا علا هذهي فتمهملا تطلقلا
هيللا رظني يذلا وهسي وبرتلا بناجلا ، امهم سيل اذهف حبري لا و ا مويلا حبرين ا اما ، طوبهلاو
ي لعو ديحوتلا ساسا ي لعف ، اذهل جلا راهنلا ي ف اولمعين ا مهيديرم نوصويو ، مظاعلا
فالتخي لا ، نورشع ادغو نانثا مويلا ، تمام دجوي لا ادغو تمام م مويلا ، ديحوتلا تير وحم
مويلا ي فو ، لجر مويلا بهذ دقلا ه ، دحاو لاحي لع ارقتسم عاملا اذهي قبين ا ي غنبي رمل ا
ل صحي مويلا ، س فنلا ن م اذه ، س فنلا ن م اذهف ، رسيو ن اسنلا ل اح ر يغتي ، لجر عاجي لاتلا
جهملا اذه . مل اح ر يغتي لا ن ا ي غنبي فم نخوت ادغو ، رهاظملا ن مرادقلا اذهي لعن اسنلا
ءايلو ل ا جهم وه .

، تيديحوت تقلا بسكلاو ل معلا ي فن اسنلا تقلا عن وكتن ا بجيس اسلا اذهي لعو
، لايل يهف الله اهتبي تلا ةيلاجلا ةيلامجلا تافصلا تاقلا علا هذهي فل معتسين ا ن اسنلا ي لعف
، مقبطيو راهنلا ي فكذا ل معتسين ا هيلع ، تار هابلا متايا ن م هبلقي فل عجامو

، اثبع ادحا دعي لا دعي لافه و دقمين كي مل ن ا ، مل اقامبل معين ا ، دهعلا ب ءافولا ؟ اذامل ثم
، مر اهذلاو معفني هليل لا ، مسفن عذخ دقن نورظنتي مهلعج اذا ، اثبع هنورظنتي س انلا ل عجي لا
ي عارين ا دب لا ، م روما ي ف ايفو ن وكين ا بجي ، م روما ي ف امتازلم اذهعتم ن وكين ا بجي
هتجاد ي دوين ا ن كميه راجن ا ي ا ر و دحا معجار ولف . مل ماكل كشدت ا قلا علا هذهي ف ديحوتلا
نوعجار يدق . مل املا ن مرادقلا اذه رسخاس : لوقي لاو ، هيلع هلايد ن ا هيلع ، ل ضفا ل كشد
كذا نكمي ا نلافن ا ي ري وهو احيضوتو انايد هنم ن وديريا لا اوس هيلع ن وحر طيدق ، ن اسنلا
ي عي لا اذهي ي نعل وقيسل وقي لا ن ا هيلع ؟ اذامل . ا نلاف معجار ل وقين ا هيلع هنم ل ضفا ل كشد
ن م اذه دعبا انا ل وقي لا ن ا هيلع ! ؟ لجر لا اذهع م ي ه انتقلا عل هفل قيلف . هيدا قر دق لاو ائيش
س فنلا ن م اذهف . رخا ن اسنلا بي جي ل ا حبر لا اذه باهذو ي تراسخي ل ا ي دويا م ي دذع

مدع ي نعم ي ل ا ن لا ا م تفتلا ل ه . راهنلا ي ف ق افنلا او ليللا ي ف راخذلا ي نعم وه اذهف
، راهنلا ي ف ي عسلا ن مدبلا مئا ن م هنولوقي او ناكام ؟ ءا عدلاب ءافتكلا ا مدعو ؟ ءا صلاب ءافتكلا
، ل و لحي امل كل معيو ، ل و لحي امل كل وقيو رجتملا ح تقيو ب هذين ا لا ، ي نعملا اذهي وهف
اذهف ل ا ك . ن كمم بولسا ي ابو ، و حذي ا بن ير خلا ان عم ه دعبيو ، تقيرط تيابن نابزلا ب ذجيو
باقافنا سيل .

مهايנד في علاقه مهنيدي في قمد س انلا

رتكأ اهد او متها املكو ، هذ ه ايندلا رومأ في فوه س انلا مهلك؟ نو عنصدي اذام س انلاف **بيصتلا** : رذي بلا اهيفل وقيد مر كلاً اي بنلان عتبيجع تياور كانهو . بناجلا كاذن م ص قند

1. مهايندي في علاقه مهنيدي في قمد مهلك س انلا ى رتي تحن اميلا اتقيقد

، هطاصم فرعين انكمي لانم في لع قمدلاً ق لطي؟ قمدلاً وه نم؟ اهانعم امف موقين انم لادبو ، مسلا برشيء املا برشين انم لادبو ، دساقملا نم لادب ح لاصملا لعجدي وه اذ هف رخا لمعب هسفنل غشيء اعفن ق قحدين انم لادب ، رخا لمعب موقيه ه ل ديفملا لمعلا ب قمدلاً

، قمدلاً ان اسنلا وه اذ هف ، عاملا ى رجمي ف ه بي قلي ه بل معيول املا ب رجاتين انم لادب لوصول لجلأ مهلقعو مهتار دقو مهتقاطل كن ولعجين يذلا مهايנדلا لها؟ ايندلا لها مهنمف عز جو هل املا بطفل املا وه ايندلا ن مدار ملا سيلو ، بصنملا ى ل ل وصول لجلأ ويندلا ى ل ل وصول لجلأ ، تاسائرا ى ل ل وصول لجلأ ، بصانملا ى ل ل وصول لجلأ ، تأسملا نم رشنن ، رخا انيشك اذلو ، اذك اذهل وقت ، عفر تلاو دادبتسلا ى ل ل وصول لجلأ ، ت اينانلا ى ل ل قمدلاً اهياً ايفي قمد مهف مهنيدي رومأ في فأمأ برضنو اذك لعفنو ، وحنلا اذ هف دض انلا عا ، اذكه تل عفا م لك لذ رشء الله في ركفت تنك ولف ، دحلا اذ ه ى ل ل ايندلا ب ركفت تنك ن ليز عفا ى كلن مؤملا هجو عام تقرأ املا بصنملا ى ل ل وصول لجلأ بي فرطخيل كل وقت تنك املا ، ل املا ى ل ل وصول لجلأ او ملوسرو الله رما ف ل اخيد امبت مقاملو ، تاسائرا ى ل ل صنت ايندلا ى كاذتيا م ر دقبق قمدلاً انلا؟ اذ ه عنصدين من وكي ن م ف

تياوعم اهدو ملاسلا هيلع في لع اكاذ

قمداً انانوي كذ تياوعم ن ان و دقتعتا غلابلا جهذي في ملاسلا هيلع ن ينمؤملا ريمال وقين ن ، هيدلسيلو هو ى وقتي دلا انان [**رجفيو ر دغي انكلو**] في نم ى هدا ب تياوعم ام اللهو ، ل هاج ح بصين يحو ، هشار في ل ل فرصنين يحو ، شرعلا ى لع س لاج وه ن يد هر كفو ممل ماك ى طعا فيك ، ى لعن انلا فدعباً فيك انان و هر و طفلا ل و انتين يحو اذعلا ماعط ل و انتين يحو اذحاو اذحاو مهدهعباً ، تمو كحلاب انلا فدعاو ، اماقم ثلائلو ، تاسر رخاللو ، ل املا ن لافل

1 علاقعو مهنيدي في قمد مهلك س انلا ى رتي تحن اميلا اتقيقد بيصتلا : رذ ابا اي: ٤٦٥ ص ، ى سربطلا ق لاخلأ م راك مهايندي ف

علاقه مهنيدي في قمد مهلك س انلا ى رتي تحن اميلا اتقيقد لجرلا بيصتلا ، رذ ابا اي: ٥٣٣ ص ، ى سوطلا خيشلا يلاما مهايندي ف

2. ١٨٠ ص ، ج٢ ، غلابلا جهذ

ططخيو ططخيه عد بل وقيد انتمطمس لاجن ينمو ملا ريمأو!؟ عنصت اذام نيكسما اهياً
!؟ اذام فكء اذ!؟ ل بينار زعلن يموي دعبل وقتسد اذامف، تَطخلا هذهي فت قوقد كَنَّا ضر تفلنف
معقتسد نأول بينارز عديي فع قأس اناف. أضياً ك اذه ططخفت عطتسا ن!؟ ططختسد أضياً ك اذه
ي في هتأس انا - رهاظلا قفون كلو، ل بينارز عي لع اتموكدن ينمو ملا ريملاً ع بطلابو - أضياً
ي ذلنا ن م لمعيساهنيذ، هيللا انروما ي هتنتسد انلاك، تيواعم بانجا ي أضياً تناو، هيللا ي تلماعم
طيطختلا مدعي ه انتطخ، تَهيللا تَطخن كلو ططخن حذ. سفن ع داخي ي ذلنا نمو، ططخ
!بي لعن ع دعتيبلاً لامن لافل ي طعأس [ل وقت]. تئسام عنصتلف، طيطختلا مدعي ه انتطخ
ل، ضفأ اذه، تموكد هيطعأو أنلاف ع دخأس. تيلوؤ سمانع ففخيذ، ريخ اذهف من هجي ل لب هذيلف
ريمأف، ك انذ دعب انسفنأ بعنتد ن لف، ن يعيسد سفن تيواعم، ن لاأ دعب أمكاد ن يعأ ن لفوسد
لسراً؟ ترصق اذام؟ تلغف اذام ن أ قحداً ن أ ي لعن اكلت تيعدق انا ت نكول ول وقين ينمو ملا
تيواعم؟ اذهي كذلاً و هن مف. الله ي نبساحين لف تيواعم هتيع اذهن كلو، ك لجسل سراً، ك لاوما
؟ ي رسأ أنكي تمى ل، تريغت ريباعملان أ دجن، ريبكل كئب فالتخير ملاً أ دجن؟ ي لع م أ ي كذا
كذل كَنَّا ن ظنو، ك اذهو اذه انسفنأ طروذ أنكي تمى ل، أبجعا يف. انحر تسا انا أ جف دجن لاو
هذه ي في ي رود وه ام لاصاً؟ ي نأشام، سفنل ن اسنل ل ك، عوده، انحر تسا م ك فيلكت وه
ل ماكتلاو ريبدتلا عاضوا ي في ي رود وه ام؟ ماظنلا اذه ي في ي رود وه ام لاصاً؟ عاضولاً
رَبدي تيواعم، رَبدي وه، ن اسنلأ ريبدت مانعم. **ار ريبدت هسفنل دبعلا رَبدي لان** ي نعم اذه؟ هذ
ن يثلاث انلمد دادز ي لاثم أ يفاضل أمار غوليكن يثلاث ل محنل، تموكحلا كالت ي ل ل وصولاً
هنا؟ اذه ل ك امف. س أب لا أضياً أمار غوليكن يثلاث ف ضنلو ماشلا تموكد دخأنا. أمار غوليكن
ن أ كنكمي م ك، دديدج أمار غوليكن وثلاث هذيف، أضياً رسم تموكد دخأنلو، ل امداً لا فيضيد
ك سفن ي ل فيضت تلز لا، ن يكسما اهياً ل اقتلاً هذهن م ك سفن ص لختن أ كيلع؟ أضياً ل محت
أطخلا هنا؟ اذهو ه امف

مجهيد ل اقتلاً هذهدحأ هذدخأيو دحأ ي تاین أ و جري هنا. ك لذكس يلفن ينمو ملا ريمأ اماً
ن ولو قتم تسلاً ... ل بقن م مبختنا امك او بختنا ي نأز عأ او بهذا بابلا ق لغيف، مراد بابي لعس انلا

نم¹ **يريغ اوسمتلاو ي نوعد**؟ يي لئ متئج اذاملف؟ تير و همج ن ولوقت متسلا؟ تيطار قميدلاب
 يي لئ اوتأ تلاف... ريبز لا عاج، تعلق عاج، اعيمج او واج دقل، علاوه

تبعكلا برو تزف ماسلا هيلع ي لء لاق اذامل

هوجولا نم أهجو هارأ الله ن أبوه هور ورسلا بلاك؟ معضولا انهبن ينمو ملا ريمأ حرفيفأ
 اهنم جرخي الله عاشن او، رخأ أهجو تاونس عبر لآ ميرين لآ او، تنس ن يرشعو س مخد دم
 قح عيضي لآ نأ، الله حمسلا انه م لظل صحي لآ نأ ي فن ينمو ملا ريمأ مهل ماكن اكدقل، املاس
 وه علقو ينمو ملا ريمأ بارضالك، الله لوسر تنسلا تعلقا مخمقت لآ نأ، الله حمسلا مولظم
تزف بتحر تسال وقي اعقاو، بتحر تسال دقل بل اقه تلعب ماقو مجلمن با عاج امدنعو اذهل جلا
 تيلستلا جلا اذكه ن كتم اهلقي تلا **تبعكلا برو تزف**، ن ينمو ملا ريمأ اهلقي تلا **تبعكلا برو**
 ي ضق كلكو، هتي اغي لئ ل صو مجلمن با تير ضب نأ ن ينمو ملا ريمأ ي ار دقل رخافتلا جلا و
 تلاحلا كلتبو تفلخلا ي لء هدي دم لمو لزنملا ي ف وحنلا اذهب تنس ن يرشعو س مخلا كلت
 ببسي اعقاو ينمو ملا ريمأ تر يس ي ف ركتنلا ن لاصأ اهنع اقدصلا لوقأ ي تلا تبيجلا
 فيكو ينمو ملا ريمأ لمحت اذامنأ، ن اسنلا اريكتف تر دقن ع ج راخوه ي، ن اسنلا نونجلا
 ل مجلا تكرر عمه تر صيلا تكرر عمه ت ادب تفلخلا ي لئ ل صو ن اامت اونس عبر اكلذ دعبت م؟! ل مع
 اهدعبت م، ن ينمو ملا ريمأ راصنا تر يذ اهيف دهشتسا ار هشر رشع تينامث، ماشلا تكرر عمه ت ادب
 ريمأ اهلقي تلا هذه **تبعكلا برو تزف** تناك دقل ل صفت رملأ ي هنتا م، ن اورهنلا تكرر عمه
 مام لا اهنع لوقين اكي تلا تيعقاو للاحلا كلتنم، هبلق اديوسنم، هبلق امعأ ن من ينمو ملا
 اذه ي لئ رملأ ل صو دقل، ي لجست متخذقل

شاعملا بسك دنع سانلا عم تفلعلا ي ف ملاكلا دبز

ي ف كلاسلا مظهلاي نأ بجي ام ن ذاف بسك لاب طبتري ام؟ عي شدي أب طبتري ام اذهف
 اذه ن ع ت دحتا ن فوسو لله تيلامجلاو تيلاجلا عامسلا قبيطت وه، سانلا عم تفلع
 ي فن اسنلا اهلصحي ي تلاتاكار دلا نأ لودل وطي ملاكلا نأ، كلك ن مرثكأ عوضوملا
 ي فس فلنا بر طضت فيكون ورتسا هنيح، راهنلا ي ف رابتخلا تفتوب ي ف اهلعجين ادب لال ليلا
 تقرر طملا ن كمي لا ادصلا كلك علاقتا ن أو، داسفلا ن و جنت م ش سانلا عم ل ماعتلا تظرو
 اديعب ه ي مريو رخلا ولت اهنم دحاولا ع لتقي تقيير طلا كلتب هنكلو، س اقلابو لي مزل او

¹ تبتتلاو بولقلا ه موقتلا . ن اولأ ووجو هارما ن ولبتتسم انا في ريغ اوسمتلاو ي نوعد: ١٨٢ ص، ج، ت غلابلا جهن
 لنقل لوق ي لئ غصا ملو ملعأ ام مكبت بكر مكتبجأ ن ي نا او ملعاو بت ركتن دقة تجملماو تماغأ دق اقلان او . لوقلا هيلع
 اريما ي نم مكل ريخ اريزو مكل اناو . مكرما مومتيو ن مل مكو طأو مكمسا ي لعلو مكدحا انا في نومكتر ن او بتاعلا بتعو

تامز لآ كالتنم هيچنتو سانلا مع ملة قلاعل كي تات، هتيور ح تفتتو، أنيشف أنيشد حيرت سيف ولتة دحاولا ل حتف، توبكنعلا طويخل ثم هوجوو هسفن ي لء ترطيسد ي تلا تاقلعتلاو مظاعلا هبل ضفتامو ملاسلإا اياصوبل معلاو، اهلهدي ذلا وهل ييلا في هذخا ام، ير خلا نيدلا ايلو او.

ميا هدنام و تفصول وار دن انچمه ام** رمعديسر رخا هبو تشگامتس لجم

[كفصوله يادبي في رايدانلز لاو** معلا ي ضقتاو س لجملا ي هنتا]: بل وقيد

ام ي قبيد الله عاشد ن ل احل كي لء او بعث ا ضيا عاقدصلا ن ا دقتعاو، تبعث ي سفنب انا ير خلا روملا ل ودا هديعت دحتنلا، عقلا لا تسلجلا ي ل لبسكلاو ل معلا ل ودا ملاكنم ي قبت ي صخشلا تاقلعتلاو

قيرطلا نيدانتمو ن يعيطمو مظاعلا ا هلاق امب ن يلما ع اعيمج الله انلعجين ا ل ما اناك هيلع الله ي لصد مر كلا ا ي بنلا ن ع يور دقف، انكه انرمع ي ضقني لا ن او، مهتسردمو هئايلو ا ضيا هدغو، س ملا ل ثم هئا دجيف مويلا ي تاي ا. **هاموي ي وتسا ن من وبغم**: ل اقهئا ملسو هلاو، رتكا امر ملا همهدادزا، ل ضفا رما ي ل ل صوول معبم اقهئا مويلا كي ار ولا اما، هسما ل ثم ن ع ت دحتنسد ي تلا بقار ملا بر صحنيد اهو. ن بغلا اذهنم ي ناعيد دعيم لو، ل هسا فقير ط راص ي تلا يديحتو تلا بتار ملا كالت ي ل ل وصولا همدقم رمعلا اذهل عجد الله عاشد ن او. باهطور شد هدا بعل اهلعج.

دمحم ل او دمحم ي لء ل صدمهلا

¹ هيموير خا ن اكنمو، ن وبغم وهف هاموي ي وتسا ن م: ل اقهئا ملاسلا هيلع الله دبع ي با ن ع: ٩٤ ص ١٦ ج، تعيشلا ل ناسو ي ل ن اكنمو، ن اصقنلا ي ل و هف هسفن ي فدايز لا ريمنمو، ن و علم وهف امهر شد هيموير خا ن اكنمو، طوبغم وهف امهر يذ قا بعل ن م هلا ريختو ملا فن اصقنلا

" ن وبغم وهف هاموي ي وتسا ن م: هلاو هيلع الله ي لصد ي بنلا ن ع: ٢٨٤ ص ١ ج، ي لالا ي لاو ع